إذا قايسوه الجد أربى عليهم ... بمستفرع ما الذباب سحيل ... .

فسمعها النبي A فالتفت إلي يتبسم ثم دخل فكساها أسامة بن زيد] وقال الامام أحمد حدثني [حسين بن] علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير [قال حدثني] ربعي بن خراش عن أم سلمة قالت دخل علي رسول ا A وهو ساهم الوجه قالت فحسبت ذلك من وجع فقلت يا رسول ا أراك ساهم الوجه أفمن وجع فقال لا ولكن الدنانير السبعة التي أتينا بها [أمس أمسينا] ولم ننفقها نسيتها في خصم الفراش تفرد به أحمد وقال الامام أحمد ثنا أبو سلمة [قال أنا بكر] بن مضر ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل قال دخلت أنا وعروة ابن الزبير يوما على عائشة فقالت لو رأيتما نبي ا A ذات يوم في مرض مرضه قالت وكان له عندي ستة دنانير قال موسى أو سبعة قالت فأمرني رسول ا A أن أفرقها قالت فشغلني وجع نبي ا A حتى عافاه ا D قالت ثم سألني عنها فقال ما فعلت السنة قال أو السبعة قلت لا وا لقد شغلني عنها وجعك قالت فدعا بها ثم صفها في كفه فقال ما ظن نبي ا لو لقي ا وهذه عنده تفرد به أحمد وقال قتيبة ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال كان رسول ا A لا يدخر شيئا لغد وهذا الحديث في الصحيحين والمراد أنه كان لا يدخر شيئا لغد مما يسرع إليه الفساد كالأطعمة ونحوها لما ثبت في الصحيحين عن عمر أنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء ا على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليها بخيل ولا ركاب فكان يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل ا D ومما يؤيد ما ذكرناه ما رواه الامام أحمد حدثنا مروان بن معاوية [قال أخبرني] هلال بن سويد أبو معلى [قال] سمعت أنس بن مالك وهو يقول أهديت لرسول ا A ثلاثة طوائر فأطعم خادمه طائرا فلما كان من الغد أتته به فقال لها رسول ا A ألم أنهك أن ترفعي شيئا لغد فان ا [D] يأتي برزق كل غد .

حديث بلال في ذلك .

قال البيهقي ثنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد بن جعفر بن نصير ثنا إبراهيم بن عبد ا البصري ثنا بكار بن محمد أنا عبد ا بن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول ا دخل على بلال فوجد عنده صبرا من تمر قال ما هذا يا بلال قال تمر أدخره قال ويحك يا بلال أو ما تخاف أن تكون له بحار في النار أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا قال البيهقي